

# الإمام أبو داود رحمه الله ومنهجه في السنن المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد يقدم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم. عليه الصلاة اما بعد فحياكم الله - [00:00:00](#) ايها الاخوة المستمعون في هذا اللقاء الثامن من سلسلة مناهج ائمة الحديث في مصنفاتهم وهو لقاء نجريه مع فضيلة عبد الله بن عبد الرحمن السعد حياكم الله شيخنا. حياكم الله وبارك فيكم وحيأ - [00:00:20](#) ايضاً الاخوة المستمعين وحيأ الله ايضاً الاخوة المستمعين احسن الله اليكم. آآ لقاء آآ هذا اليوم باذن الله عز وجل سيكون عن الامام ابي داود رحمه الله تعالى. ومنهجه في السنن فلفل - [00:00:37](#) احسن الله اليكم تبدأون بترجمة للامام ابي داود رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم احمدته عز وجل واثني عليه الخير كله اشكره على توالي نعمه وكثرة الائه وجميل الطافه وتتابع فضله - [00:00:53](#) واسأله جل وعلا لي ولجميع المسلمين الزيادة من ذلك كله واصلي واسلم على نبيه وعبد المصطفى نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لا يخفى ان معرفة مناهج - [00:01:15](#) الائمة الذين الفوا في السنة النبوية ومنهم الامام ابو داود السجستاني اقول معرفة ذلك من الامور المهمة لانه لا يخفى ان هذه الكتب اي الكتب الستة هي دواوين الاسلام عليكم السلام - [00:01:45](#) وهي التي تلي القرآن العظيم ولا شك ان الدين انما هو كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا بد على كل مسلم ان يأخذ دينه ان يرجع الى الكتاب والسنة ويعمل بما فيهما - [00:02:14](#) فيأخذ عقيدته ويأخذ ايضاً احكام العبادات وانواع التكاليف الواجبات يأخذ ذلك من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا شك انه عند رجوعه الى كتب السنة ينبغي له ان يعرف مناهج - [00:02:43](#) المصنفين الذين صنفوا هذه الكتب وقد تقدم فيما سبق الحديث عن بعض هذه المناهج او بعض المصنفين ومناهجهم في الكتب التي صنفوها واليوم او في هذه الليلة باذن الله اتحدث عن - [00:03:07](#) ابي داود ابو داود هو سليمان ابن الاشعث الازدي الازدي اي من الازد السجستاني بلدا لانه في الاصل من سجستان وقد اقام رحمه الله بالبصرة وحداثا بكتابه السنن بالبصرة سليمان ابن الاشعث ابو داود وقد اشتهر بهذه الكنية طبعا هناك ابو داود السجستاني وهناك - [00:03:34](#) ابو داود الطيالسي ابو داود الطيارسي هو سليمان ابن داود ابن الجعود. ابو داود الطيالسي صاحب المسند واعني بالمسند مسند ابي داود. وهذا المسند قد جمع له من مغوياته هو لم يجمعها وانما هناك من جمع مقويات - [00:04:17](#) ابي داود الطيالسي على المسانيد وصنفها كما تقدم على المسانيد فهذا هو ابو داود الطيالسي. سليمان ابن داود ابن نعم سليمان ابن داود ابن الجاؤود واما ابو داود صاحب السنن فهو سليمان ابن الاشعث الازدي - [00:04:50](#) طبعا ابو داود الطيالسي اكبر توفي ابو داود في سنة اربعة ومائتين في السنة تقريبا التي ولد فيها ابو داود الازدي. ابو داود الازدي كانت ولادته بعد المائتين مئتين واثنتين تقريبا ولد ابو داود سليمان ابن الاشعث - [00:05:19](#)

واما وفاته فكانت في سنة خمس وسبعين ومائتين ابو داود طبعاً سمع من جمع كبير من اهل العلم. وتتلذذ على ائمة العلماء او ائمة السنة في زمانه وعلى رأسهم الامام احمد بن حنبل - [00:05:45](#)

وقد ذكر انه قد عرض عليه كتابه السنن عوضه على الامام احمد بعد ان صنفه وهذا يدل ايضا على ان ابا داود قد صنفه مبكراً وانه عندما صنفه كان صغيراً - [00:06:08](#)

لان الامام احمد قد توفي في عام واحد واربعين ومئتين وابو داود توفي بعده باكثر من ثلاثين سنة نحو اربعة وثلاثين سنة فابو داود صنف هذا الكتاب وعمره في الثلاثين او بعد الثلاثين - [00:06:29](#)

تقريباً عندما صنف هذا الكتاب نعم كما ذكرت ان من اجل شيوخ ابي داود هو الامام احمد كما ان اكبر شيوخ ابي داود هو سليمان هو عفوا مسلم ابن ابراهيم - [00:06:55](#)

الازدي الفراهيدي هذا اكبر شيوخ ابي داود توفي عام اثنين وعشرين ومائتين وهذا يدل ايضا على ان ابا داود قد بكر بالسماع وطلب العلم كما انه بكر بالتصنيف نتيجة لهذا والله اعلم بكر في التصنيف - [00:07:16](#)

فاذا انطلب العلم وهو صغير يستفاد من هذا انه ينبغي المبادرة الى طلب العلم ولا يخفى ان الانسان في بداية حياته مشاغله اقل او اشغاله اقل وذهنه ايضا اصفى وان الانسان في حال قوته قوة الشباب ونشاط الشباب - [00:07:43](#)

يكون حفظه وفهمه لما يسمع او ادراك لما يسمع ولما يدرس ويقرأ يكون اكسر فينبغي المبادرة الى طلب العلم ابو داود ايضا روى طبعاً عن جمع كبير من اهل العلم - [00:08:11](#)

وعلى رأس هؤلاء موسى بن اسماعيل ابو سلمة التبوذكي فانه اكثر عنه كما انه روى ايضا عن ابي حفص الفلاس وهو من كبار الحفاظ عمرو بن علي كما انه روى عن قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي - [00:08:36](#)

وغيرهم ممن روى عنهم ولكن كما ذكرت من اجلهم الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى وقد روى ابو داود وعفوا وقد روى الامام احمد عن ابي داود حديثاً واحداً - [00:08:58](#)

وهذا يدل على مكانة ابي داود كما يدل ايضا على تواضع الامام احمد وحرصه على الفائدة والعلم وانه عندما وجد شيئاً ليس موجوداً عنده. بادر الى سماعه ما حنا الامام احمد كما قال ابو سرعة - [00:09:18](#)

يحفظ الف الف حديث. الف الف حديث فهو يحفظ آآ عدد كبير جداً والمسند قد انتقاه من اكثر من سبعمائة الف حديث يعني بالطرق يعني الحديث الذي يروى عن اثنين وثلاثة واربعة هذا يعتبر نعم يعتبر كل واحد حديث نعم - [00:09:38](#)

ويدخل في ذلك ما جاء عن الصحابة والتابعين وهلمه جوا ومع ذلك كله اقول ان الامام احمد رحمه الله قد روى عن ابي داود عندما علم ان عنده شيئاً ليس موجوداً عنده - [00:10:03](#)

وهذا كما تقدم هذا الذي ينبغي على طالب العلم انه اذا وجد فائدة حتى لو كانت عند من هو دونه ان آآ يسمح او ان اه يعيها او ان يأخذها - [00:10:21](#)

نعم ولذا قال البخاري ان الرجل لا ينبل حتى يكتب عن من هو دونه وعمن هو مثله وعن من هو فوقه. نعم ابو داود كما ذكرت صنف عدة مصنفات وعلى رأس هذه المصنفات - [00:10:40](#)

كتاب السنن له ايضا مصنف في القدم ولا هو مصنف ايضا في المسائل التي سأل عنها الامام احمد وسألوا عنها سؤال شخص عالم فقيه لان مسائل علمية فقهية ومسائل ايضا وفيها مسائل ايضا تتعلق - [00:11:02](#)

بالجرح والتعديل تسمى مسائل الامام احمد التي سألها ابو داود للامام احمد كما انه صنف في فضائل الانصار كما انه له ايضا في التفوض له ايضا مصنف في التفوق وكان معتنياً بذلك ولذا ينبه احياناً في كتابه السنن - [00:11:28](#)

اذا روى حديثاً قال هذه سنة مثلاً تفرد بها اهل البصرة اهل الكوفة اهل مكة وهكذا. ينبه على ذلك ابو داود من اسرة علمية له اخ ايضا من اهل العلم - [00:11:57](#)

لابي داود له ايضا ابنه ابو بكر الذي هو عبد الله ابن ابي داود من كبار الحفاظ ومن كبار اهل العلم زمانهم او في زمانه ابو داود ايضا

بكر كما انه بكر بالسماع بكر بابنه. عندما رحل الى مصر - 00:12:15

اخذ ابنه معه وكان صغيرا مثل ما فعل ايضا ابو حاتم ابو غازي اخذ ابنه معه في الرحلة قبل ان يبلغ ولذا عندما بلغ بعد احتلامه اخبر والده بذلك ففرح - 00:12:43

فابو داوود قد ايضا بكر بابنه في طلب العلم والرحلة والسماع ولذا اصبح من كبار الحفاظ نعم عندما ذهب الى مصر لكي يسمعو من احمد بن صالح المصري وحافظ مصر في زمانه - 00:13:03

كان وقع طبعا قصة طريفة كانوا يقولون احمد بن صالح من ورعه لا يريد شخصا يحظر في حلقة وهو امرد ليس له شعب يعني لا زال صغير فماذا فعل ابو داوود؟ يقولون شد على ابنه لحية - 00:13:23

نعم فعلم بعد ذلك احمد بن صالح فانكر هذا الفعل من ابي داوود فقال له ابو داوود اسأله. اسأل عبد الله ابني هل هو اهل لكي يسمع من اهل العلم ولا ليس اهلا لذلك - 00:13:46

وجده انه اهلا او لا شك ان عبد الله بن ابي داوود كان اهلا لتحمل العلم فاقول انظر الى حرص ايضا ابو داوود على ابنه عبدالله. وهذا الذي ينبغي على - 00:14:04

المسلمين او اولياء اه الامور بالنسبة لاولادهم ان يحرص عليهم في حفظ كتاب الله جل وعلا. وفي تعلم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم هذا بعض ما يتعلق بابي داود طبعا وفاة ابي داود كما تقدم في سنة خمس وسبعين - 00:14:25

مئتين يعني تقريبا كان عمره عندما توفي ثلاثة وسبعين سنة نعم احسن الله اليكم. يسأل بعضهم عن الروايات الموجودة لسواء الموجودة او المفقودة لكتاب السنن سنن الامام ابي داوود رحمه الله - 00:14:50

طبعا تحمل هذا الكتاب عن ابي داوود جمع من اهل العلم يعني تقريبا سبعة او اكثر وهذا الذي علم منه لان ابا داود عندما حدث بهذا الكتاب آآ قد سمعه جمع - 00:15:09

من اهل العلم حتى ان الخليفة اول عهد المسلمين انذاك اراد ان يسمع هذا الكتاب او يسمعه لاولاده طلب منه ان يخصصهم بمجلس. فقال ابو داوود الناس فقال له ابو داوود - 00:15:32

الناس في العلم سواء فكانوا يحضرون مع الناس ولكن كان بينهم وبين باقي الناس ساتوا وهذا كما تقدم يعني يستفاد من ذلك اه مكانة ابي داوود وضع وعدم يعني ميلة الى الدنيا وانما قصده - 00:16:00

الآخرة ووجه الله عز وجل نحسبه كذلك فلم يخص اولاد الخليفة او اولاد ويعني ولي عهد المسلمين انذاك لم يخصصهم بمجلس قد يقول قائل ان هؤلاء من اولاد يعني الخليفة او او ابناء - 00:16:33

ولي العهد وانهم اذا تعلموا لعلهم يعني يطبقون هذا الذي تعلموه بين الرعية وكذا وكذا ابو داوود لم يعني يلتفت الى مثل ذلك وانما قال الناس فالعلم سواء وهذا ما حصل للبخاري وغيره - 00:16:54

البخاري ايضا طلب منه الامير امير نيسابور او خراسان الذهني ان يأتي بكتابه حتى يسمعه له حتى يسمع منه. قال الامام البخاري ان كان هو يوجد العلم فليأتي. كان يريد العلم فليأتي - 00:17:16

تعال لي حتى اسمع منك انت اذا كنت تقيد العلم فتعال الى مجلس العلم فابو داوود ايضا لم يخص هؤلاء بمجلس وانما كانوا

يحضرون مع الناس ولكن كان بينهم فاقول هذا يدل على ان الذين تحملوا وسمعو هذا الكتاب جم غفير وجمع كثير - 00:17:35

لكن الذين اشتهاوا يعني نحو سبعة وعلى رأسهم ابو بكر بنداس البصري وايضا ابو علي اللؤلؤي وايضا ابو الحسن ابن العبد وغيرهم ممن اشتهروا بتحملهم وهوايتهم لهذا الكتاب وطبعا الروايات - 00:18:00

فيها بعض الاختلاف اليسير في امرين الامر الاول في بعض الاحاديث التي توجد في نسخة دون تونا باقي النسخ او في بعض النسخ دون باقي النسخ ولذا الحافظ بالحجاج المزي في كتابه تحفة الاشراف - 00:18:26

عندما وجد حديثا معزوا لابي داوود لعل في اطراف خلف او غيره قال واجهت اربعة نسخ واربعة من الروايات ولم اجد هذا الحديث ولعله في نسخة اخرى لعله في نسخة اخرى نعم لم يقف عليها الحافظ ابو الحجاج المزي. ولم يسقط هذا الحديث - 00:18:54

من كتابه الاطراف تحفة الاشراف في معرفة الاطراف بل ذكره وبين انه لم يقف عليه وهذا من امانته رحمه الله ايضا طبعا يعني يتبع هذا او اذا اردنا ان نفد فتكون فيكون الاختلاف في ثلاثة امور ان بعض الكتب - [00:19:21](#)

ابو داوود طبعا كتاب السنن مقسم الى كتب كثيرة ان هناك اختلاف في تقديم وتأخير بعض الكتب نعم وهذا شيء طبيعي. طبعا السبب في زيادة بعض النسخ لبعض الاحاديث هذا مرجعي الى امرين اما ان ابا داود - [00:19:48](#)

يعني رأى ان يذكر هذا الحديث فذكره او رأى ان يحذف فحذفه وان يذكر فذكره فهناك من سمع الكتاب قبل ان يذكر هذا الحديث فلم يرويه او رأى ان يحذف - [00:20:11](#)

فيكون هناك ممن سمع هذا الكتاب وكان هذا الحديث موجود والذين سمعوه بعد ان حذف ليس موجودا في نسختهم الامر الثالث الاختلاف الثالث هو الكلام على الاحاديث فالنسخ ايضا تتفاوت في بعضها كلام اكثر - [00:20:28](#)

من نعم من البعض مثلا في نسخة نعم ابي الحسن ابن العبد فيها كلام لابي داوود اكثر من باقي النسخ فهذا بعض يعني الاختلاف الذي وقع. نعم ونسخة ابن العبد احسن الله اليك غير موجود منها شيء الان - [00:20:51](#)

والله نعم لا نعرف انها موجودة طبعا في هناك بعض المخطوطات التي فيها يعني جزء من سنن ابي داوود وفيها اشارة الى الاختلاف النسخ فيها اشارة الى اختلاف النسخ - [00:21:11](#)

وممكن كما تقدم في تحفة الاشراف فيها فيها اشارة الى اختلاف بعض النسخ طبعا شمس الحق العظيم ابادي في في مقدمته لكتاب عون المعبود او جعل هذا في الاخير هو شرح سنن ابي داوود بكتاب عون المعبود - [00:21:29](#)

وقف تقريبا على احد عشر نسخة لكن اكثرها من رواية واحدة اي نعم اي اكثرها من رواية واحدة ايضا تجد طبعا في عندنا الخطابي له شرح على السنن لابي داوود وهو اول - [00:21:47](#)

شروح كتاب السنن وقد يعني تجد بعض الاختلافات او كذا وان كانت مختصرة طبعا وتعليق على بعض الاحاديث وليس كلها يعني جمل يعلق جمل من الكلام بمثابة القواعد العامة او - [00:22:08](#)

الاحكام التي تجمع احاديث الباب نعم في بعض المسائل فاقول ايضا قد تجد فيها بعض يعني اشعة او زيادات او نحو ذلك لما يتعلق بالسؤال الذي ذكرته. نعم. احسن الله اليك. اه هناك من يسأل احسن الله اليكم عن اه كتاب ابي داوود رحمه الله - [00:22:28](#)

وهل لابي داوود رحمه الله شروط معينة في آ الآسانيد في سننه عليكم السلام لا شك ان لابي داوود له شرطا في كتابه السنن ذكر هذا الشرط في رسالته لاهل مكة - [00:22:51](#)

اهل مكة سألوه هل كل ما في الكتاب هو صحيح طبعا قبل ان اتكلم قبل ان اذكر شرطة فاقول ان الرسالة لاهل مكة رسالة قيمة جدا وفيها بعض المسائل المتعلقة - [00:23:17](#)

بكتاب السنن كما ان فيها بعض المسائل المتعلقة بعلم الصناعة الحديثية فهذه الرسالة من اوائل ما صنف فيما يتعلق باصول الرواية وشروط الرواية او القواعد المتعلقة اه علم اصول الحديث او مصطلح الحديث - [00:23:37](#)

هذه الرسالة الاقرب انها محفوظة عن ابي داوود لان هناك بعض الاخوة الذين تكلموا في صحة نسبة هذه الرسالة لابي داوود وقالوا ان في اسنادها من ليس بالمعروف وهو الهاشمي - [00:24:04](#)

فتكلموا من هذا الباب هادي هو الرسالة وشككوا في نسبتها لابي داوود وانا لا اعرف ان احدا من اهل العلم ممن اتى من بعد ابي داوود من الائمة السابقين والعلماء الماضيين انه طعن فيها - [00:24:28](#)

وانما لم اسمع ان احدا تكلم ما فيها الا في وقتنا هذا في وقتنا هذا بل ان الائمة السابقين قد تلقوا هذه الرسالة بالقبول وتحديثوا عنها وكثيرا ما يذكرونها عندما - [00:24:49](#)

اه يذكرون اه شروط ابي داوود او عندما يذكرون حديثا مختلفا في صحته او يريدون معرفة حكم هذا الحديث فيقولون سكت عليه ابو داوود في كتابه السنن وهذا مأخوذ من الرسالة. ايه من الرسالة مما ذكره في هذه الرسالة - [00:25:11](#)

والكلام الذي في هذه الرسالة هو كلام مستقيم ليس فيه نكاسة. يعني لو يعني اراد الشخص ان ينتقد بعض ما جاء في المتن لانتقد

قضية مهمة وهي ان ابا داود في هذه الرسالة - [00:25:37](#)

عندما اه بين استيعابه لاحاديث الاحكام قال ولا اعلم ان احدا جمعك جمعي اين البخاري اي مسلم اين الامام احمد في المسند وانما ذكر مصنفات حماد بن سلمة وحماد بن زيد وسفيان وامثالهم - [00:25:59](#)

وهؤلاء في طبقة شيوخ شيوخ ابي داود هم شيوخ شيوخ هؤلاء سفيان الثوري حماد بن زيد وبن سلمة في طبقة شيوخ شيوخه ابو داود طبعا مثل البخاري قد يروي عن سفيان الثوري بواسطة رجل واحد - [00:26:33](#)

عن محمد ابن كثير عن سفيان الثوري مسلم لا ما يروي اللي بواسطة رجلين وهكذا ابو عيسى الترمذي والنسائي وابن ماجة فهؤلاء في طبقة شيوخ شيوخه فما ذكره البخاري ولا الامام احمد قد يجاب عن الامام احمد - [00:26:54](#)

في كتابه المسند انا ابا داود يقصد آآ التصنيف الفقهي يقصد التصنيف الفقهي على الابواب الفقهية الامام احمد صنف المسند على المسانيد لكن البخاري والبخاري اقدم من ابي داود وبينهما نحو عشر سنوات او ثمان سنوات البخاري مية واربعة وتسعين -

[00:27:15](#)

وايضا البخاري ولادته طبعا. وايضا البخاري صنف كتابه الصحيح من قديم صنفه مبكرا وهو الا عشان كيفية يعني في في الشباب صنفه وهو يعني في حال صغره بالنسبة للبخاري. واشتهوا كتاب البخاري - [00:27:39](#)

كتاب البخاري اشتتهوا يعني قيل انه سبب تصنيف البخاري لكتابه ما قاله اسحاق براهوية قال كنا على على باب اسحاق براهوية فقال لو جمعتم كتابا في صحيح وجعلته مختصر او نحو ذلك قال - [00:28:03](#)

يعني صنف او اسحاق براهويته في عام مئتين وثمانية وثلاثين فهذا كان قبل وفاته فالبخاري لا شك يعني صنف كتابا ما ذكر كتاب البخاري ولا زكوا كتاب مسلم ولا يعني - [00:28:19](#)

اه هؤلاء الطبقة الذين هم اكبر منه فهذا يعني يجاب عنا كما تقدم ان ابا داود صنف كتابه مبكرا يعني البخاري توه قد صنف كتابه فلذا ما ذكر كتاب البخاري - [00:28:36](#)

نعم طبعا شرط ابو شرط ابي داود هو ذكر في في رسالته لاهل مكة قال ذكرت الصحيح وما يقاربه وما فيه وهن شديد بينته وما سكت عنه فهو صالح وبعضها اصح من بعض - [00:28:59](#)

فاذا هو ذكر في الاصل يذكر الصحيح اذا في الاصل انه انما يذكر الحديث الصحيح في هذا الكتاب المسمى بالسنن فلذا الغالب على سنن ابي داود الصحة جل ما في كتاب السنن - [00:29:15](#)

اغلبه صحيح نعم فيها احاديث ضعيفة قد بينها ابو داود بنفسه لكن الغالب على كتابه السنن هو الصحة كما ان الغالب كما تقدم على كتابه بعيسى الترمذي يعني اذا حذف انت بالنسبة لابي عيسى قد بين الاحاديث - [00:29:41](#)

احكامها بالنسبة للنسائي الغالب عليه الصحة ابن ماجة وهو قلها ايضا الغالب عليه الصحة هو اكثرها حديثا ضعيفا اكثر الكتب الستة. لكن ايضا الغالب عليه الصحة فاول الاصل في كتاب السنن لابي داود هو الصحة - [00:30:02](#)

ذكرته الصحيح وما يقارب الصحيح وهو ما كان دونه في الصحة ولكنه ايضا حديث ثابت محفوظ فايشا يذكره ثم قال وما فيه وهن شديد بينته فالذي فيه وهن شديد وظعف شديد قد بينه - [00:30:26](#)

ولم يذكره عفوا بينة ولم يسكت عنه ولعل يأتي فيما بعد انه سكت عن احاديث ظعفها بين فيأتي باذن الله الجواب عن ذلك نعم قال وما سكت عنه فهو صالح - [00:30:48](#)

اذا الذي فيه وهن ليس بالشديد فهذا يسكت عنه. يعني صالح للاحتجاج صالح للعمل نعم فهذا يسكت عنه وليس معنى هذا ان كل ما سكت عنه فيه وهن خفيف لا هو في الاصل - [00:31:09](#)

انما ذكر الصحيح فالذي فيه وهن ايضا هذا اقل من الصحيح. الغالب اه على الذي ذكر الصحيح ولذا يقول اذا لم تجد حديثا ذكرته في كتابي هذا فهذا اما ان يكون هذا الحديث ابو داود اعرض عنه لان الحديث ساقط - [00:31:30](#)

واما ان يكون قد ذكر حديثا اخر يكون مقامه ويكون في معناه نعم واذا وجدت ايضا مما يستفاد من ذلك اذا وجدت في احد الابواب



انما ذكر حديث فيها ضعف - 00:31:51

فهذا لانه لم يجد ما هو ماذا؟ اقوم منها. لم يجد ما هو اقوى منها. فهذه فائدة اخرى. انه يكون هذا اقوى ما في الباب على الاقل هذا عند ابي داود - 00:32:09

وانا اوصي اخواني المشتغلين بالعلم ان يستفيدوا من سكوت ابي داود اذا علمت بحديث قوجه ابو داود ابحت هل تكلم عليه ام لا؟ ان وجدت انه تكلم عليه فيها ان لم تجد انه قد تكلم عليه ان وجدت انه تكلم عليه فهذه فائدة تعرف - 00:32:22  
ماذا قال ان وجدت انه لم يتكلم عليه فهذه فائدة ايضا عظيمة ان هذا الحديث فالاصل يعني ان لم يكن صحيح فهو صالح ولذا كما تقدم ان الائمة يقولون او في بعض الاحيان ينصون في بعض الاحيان يقولون سكت عليه ابو داود ومنهم النووي ممن يفعل ذلك - 00:32:47

وتم بعد ذلك عند المعاصرين قل استعمال هذا المصطلح وهذا يعني تقصير وخطأ فينبغي ان يعني اذا لم يكن لابي داود كلاما يقول سكت عنه ابو داود وهكذا مثلا البيهقي - 00:33:13

لان البيهقي ايضا قال ان الاصل اني اذكر الصحيح والضعيف بين ظعفه. كما في مقدمة كتابه دلائل النبوة فايضا سكوت البيهقي وقبل ذلك ايضا سكوت النسائي. وقد تقدم التنبيه على سكوت النسائي. تقدم التنبيه - 00:33:35  
على سكوت النسائي وهناك طبعا قاعدة يعني عامة سكوت المحدث المحدث المعروف بالحديث اي نعم هذي قرينة ان كان سكوته عن حديث هذا يعني قرينة على قوة هذا الحديث. نعم من تبين بالدليل ضعيف صحيح - 00:33:55  
لكن ان ما كان هناك شيء من هذا او ان الامر فيه اختلاف في صحته وظعفه فنقول هذه قرينة من هذا الامام في سكوته عنه. او سكوت او سكوته عن الواو - 00:34:18

ذكر راويا وسكت عنه ولد يقال البخاري مثلا في التاريخ الكبير سكت عن هذا الراوي او ابن ابي حاتم سكت عنه في الجرح والتعديل. فاقول ايضا هذه يعني فائدة مهمة - 00:34:34  
ولذا قال ابن حجر طبعا في ايضا فيفتح الباقي قال ان الحديث اللي اسكت عنه يعني هذا حديث حسن طبعا لا يخفى ان الشرط العام اللي يدخل تحته جزئيات كثيرة الالف من الاحاديث او الالف من الرواة تطبيق على كل جزئية يصعب. نعم يصعب لكن لا شك انه - 00:34:52

ان ينبغي الانتباه الى هذا الشرط والاستفادة منه وتبقى المسألة كما تقدم قرينا فاذا الخلاصة انها ابا داود في الاصل يذكر الصحيح واذا ذكر ضعيفا في الغالب انه يبين واذا ذكر في الباب - 00:35:16

احاديث ضعيفة ولم يذكر شيئا صحيحا فهذا يكون اقوى ما ورد في هذا الباب عنده نعم احسن الله اليكم. اذا آآ القول بان هذه اذا كانت قاعدة عامة هل يفسر هذا يعني كون آآ الامام رحمه الله - 00:35:34

ظعف احاديث في سؤالات الاجر له وقد سكت عنها هو في السنن نعم طبعا كما تقدم يعني تطبيق هذه القاعدة العامة على كل جزئية فيها صعوبة هذا واحد فقد يسكت عن شيء ضعيف عنده. الامر الثاني - 00:35:54

كما تقدم لنا ان نسخ السنن مختلفة فقد يكون له كلام في احدي روايات ونحن لم نقف على هذه الرواية لما في رواية ابن العبد ووقفنا على رواية نخوة ونظن ان ابا داود قد سكت وهو لم يسكت - 00:36:15

في الحقيقة وايضا امر ثالث قد يكون نبأ على ضعف احد قوات ووجد هذا الراوي بعينه في سند اخر في حديث اخر فيقال اذا سكت هنا يقال انه قد نبه على ضعف هذا الراوي فيما سبق. فيما سبق - 00:36:38

فايضا يستفاد هذا كما انه يعني ينبغي طبعا الرجوع الى كلامه على على الاحاديث وعلى بالذات في نقده له قوات فايضا يستفاد من نقده لقوات في عبوات الذين خرج لهم - 00:37:01

وسكت عنهم فيتطلب كلامه في موضع اخر من كتبه فبهذا يجاب وايضا بغيره مما اجاب به اهل العلم عن سكوت ابي داود على بعض الاحاديث الضعيفة احسن الله اليكم. يسأل بعضهم عن الطبقات التي توصي بها - 00:37:20

لكتاب السنن والله طبعها النسخة التي مع عون المعبود نسخة قيمة وكما تقدم ان شمس الحق العظيم ابادي رحمه الله وقف على احد عشر نسخة وان كان اكثرها برواية واحدة وقارنها ايضا بتحفة الاشراف - [00:37:42](#)

فهذه ايضا من النسخ المهمة ومن النسخ المهمة تحقيق التحقيق الذي قام به محمد عوامة جزاه الله خيرا على اه على كتاب السنن اعتمد على نسخة آآ هي للحافظ ابن حجر - [00:38:09](#)

قام بتحقيقها وطبعها ايضا هذه نسخة صحيحة نعم احسن الله اليكم وكتب الله اجرکم شیخنا ونستكمل ان شاء الله المحاور الاخرى في اللقاء القادم باذن الله عز وجل جزاكم الله خيرا وكتب الله اجرکم. امين. هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام بس في تكملة على ما - [00:38:34](#)

يتعلق بالنسخ طبعها خرجت ايضا في هذه الايام نسخ ايضا محققة لكتاب السنن منها طبعها الرسالة تحقيقهم جيد مع تخريج الاحاديث والحكم عليها فكان عملهم عظيم ومفيد وايضا نسخة التأصيل ايضا - [00:39:01](#)

عملهم قيم على كتاب اه السنن لابي داوود كما ان للرسالة دعوا الرسالة هو لدار التأصيل ايضا اعمال جليلة اخرى على ايضا غير كتاب السنة لابي داوود من كتب الحديث - [00:39:27](#)

ذلك من التحقيقات هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاكم الله خيرا وكتب الله وجزاكم شيخنا. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:39:42](#)